عدد ٣٩٦ * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣١٣ الموافق ٥ مايه الافرنجي سنة ١٨٩٦ * السنة التاسعة *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

مقتل شاه العجم

يوم الجمعة الفارط الوافق ١٧ ذي القعدة ...ة مايه الجارين فجع العالم الاسلامي بل والعالم ...جمع بوفاة جلالة ناصر الدين شاه العجم قتيلا ...ن يد احد الخوارج واسمه موله رزا كان داخل ...حبة صدر وزراءه الاعظم لصحن ضريح الولي ...سيد عبد العظيم لتوزيع بعض اعانات على الطائفة ...فقراء وكان القاتل مندمجا في غضون الفوج الذي ...كان محدقا به من الخلائق فدنى الشقي من ...ات الشاه وفي الحين اطلق عليه عيارا ناريا وجها ...وجه فاصابته الرصاصة بقلبه فخر ساقطا على ...كتبيه ثم نهض ثم وقع لا حراك به وفي الحين ...ض على الجاني ويوم السبت اتصلت سفارات ...العجم بالعواصم الاوروباوية بخبر منعى جلالة ...الشاه في رسالة برقية من الصدر الاعظم نصها ...ومنا هذا يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة ...ل عند الزوال جلالة سلطاننا المأسوف عليه اذ ...ن زائرا لشاه زاده عبد العظيم وذلك بطلقة طبنجة ...طلقها احد البابليين بصحن ضريح الولي وقبض ...ى القاتل اه والمظنون ان للقاتل شركاء في ...الجريمة دفعهم لها مقصد ديني سياسي وسيكشف ...التحقيق عن الواقع اما من الشيعة الضالة التي ...ينتسب اليها القاتل فهي طغمة من الخوارج شبه ...فريقة اسسها من نحو خمسين سنة رجل دجال ...من سياق الناس درس فنون التضليل وقرا مبادي ...علوم الدين فتمشيخ في طغمته وجمع حوله جموعا ...ن يعلمهم مذهبه الجديد ويخرجهم من الاسلام ...نشر مذهبه بجهات اصبهان وكاشان وطهران ...ل امره الى ان حكم عليه بالاعدام وقتل شنقا ...باء تبريز وبقي اشياعه الى الان يبثون مذهبه ...الفاسد بمملكة فارس وكان قصد القاتل بقتله لشاه ...ايران ان يصيب كبد الدين الاسلامي ظنا منه ...انه يذهب بذهاب امامه الاعظم بتلك المملكة

وفي هذا المقام وجب ان ناتي على نبذة من ترجمة حياة هذا الشاه الذي ابقى من جميل الفخر ما يخلد له جميل الذكر فنقول هو ناصر الدين شاه اكبر انجال والده محمد شاه وحفيد عباس ميرزا شاه ولد سنة ١٨٢٩ وجلس على عرش اجداده في ١٣ اكتوبر سنة ١٨٤٨ وبمجرد استواءه على العرش الملوكي سعى في اجراء عدة تنظيمات بمملكته فلم ينجح لمعارضة العلماء والاعيان الذين لم يوافقوا على تغيير عوائدهم القديمة وبما كان له من سعة المدارك وقوة العزيمة والتضلع في السياسة العمومية قاوم كل من الروسية وانكلتيرا على التناوب وكان كل منهما يسعى في اعلاء كلمته وتنفيذ مقاصده بمملكة ايران وفي ١٢ يوليه سنة ١٨٥٥ عقد مع الدولة الفرنسوية معاهدة ودادية تجارية ولما انتشبت حرب القرم بين الروسية والدولة العلية امضى اتفاقية في بقائه على الحيادة غير انه في شهر دجنبر سنة ١٨٧٥ امضى مع الروسية معاهدة لم تظهر لحسن البخت آثارها المزعجة لعقد الصلح بين المتحاربين وفي السنة بعدها دخلت عساكر الشاه لعاصمة هرات فكان ذلك سببا في اشهار حكومة الهند الحرب على العجم سنة ١٨٥٦ وبعد محاربات عديدة دامت اشهرا استولى الجنرال الانكليزي اوترام على قراش وبشير ومحمره وتم عقد الصلح بين اللورد كولي وفاروق خان سفير العجم بباريز على ترضية انكليره سنة ١٨٥٧ ثم وقعت بينه وبين بعض الممالك المجاورة له بعض قلاقل كانت له فيها اليد العليا والشرف المعلى وحارب قبائل التركمان فتغلب عليهم ومن ذلك العهد وجه عنايته لاصلاح امور مملكته الداخلية فاستعان على ذلك ببعض ضباط من الافرنج وفي سنة ١٨٦٠ غير نظام عساكره فاوكل ذلك الى الكماندان دوهوسي وغيره فاحسن تنظيمهم وتركهم على حالة كاملة وتغلب في تلك الاثناء على مملكة خيوة وامامة مسقط التي كانت تنذر بالخوف على ممالكه وفي سنة ١٨٦١ ميلادية ادخل نظام التلغراف لمملكته وفي سنة ١٨٦٦ عقد مع انكليره معاهدة في ربط الهند باوروبا بالاسلاك التلغرافية على طريق فارس وفي سنة ١٨٦٩ كشف الشاه على مؤامرة ضد ذاته ففتك بالمتامرين وبطش بكل من توجهت عليه شبهة فتكا اهتزت لهوله اوروبا وفي ١٢ مايه ١٨٧٣ تسوح الشاه بممالك اوروبا على بحر الخزر واسطرخان ونهر الفولقا فزار موسكو وصانبطرسبورغ والمانيا والباجيك وانكلتيرا وعاصمة باريز ثم بارحها راجعا على سويسره وايطاليا وزار فيينا عاصمة النمسا ثم رجع لممالكه على ايطاليا فالاستانة العلية فتفليس على السكة الحديد ومنها لباكو في عربة الى انزلي حيث ركب البحر وكانت ممالكه راتعة في مراتع الراحة مع طول مغيبه وفي شهر اكتوبر سنة ١٨٧٥ ثارت ثورة عسكرية اضطرت الشاه الى الخروج من طهران ولكنه تمكن بحزمه من اخماد نارها وفي سنة ١٨٧٥ زار حضرة الشاه الروسية فانقطعت الاوهام في شان ما كان ينسب اليه وذهبت اليه العقول من خطته السياسية في المسالة الشرقية

وفي سائر سياحاته لاقى من دول اوروبا من حسن الوفادة ومزيد الاكرام اللائق بجلالته ما يعجز عن وصفه اللسان لا سيما في عاصمة باريز وصان بطرزبورغ وجنى منها ثمارا لا زالت رعيته تتلذذ باقانيها مما عاد عليها بالفوائد المادية والادبية فنظمت الادارات وكثر عدد المدارس وتنوعت الفنون ووسع نطاق التجارة ونشط الهمم على الصنائع وسعى في مد السكك الحديدية

وفي سنة ١٨٨٩ زار جلالة الشاه معرض باريز وكانت ثالث الزيارات له لهذه العاصمة عاصمة التمدن والحضارة الاورباوية فلاقى من اكرام الجمهورية لذاته الفخيمة ما ابقى في ذهنه حسن الذكر وكان له من هذه الزيارة الهمام لتوسيع نطاق التقدم والتنظيم في مملكته وكان الفقيد الملوكي رجلا لا يكل من معاناة الاشغال ومباشرة الاعمال بنفسه يقابل وزراءه على التفرد ثم ينتصب في مجلس القضاء ويحكم بين رعيته بالانصاف وربما كان فيصلا بينهم لفصل الخلاف بالتراضي وكان قدم له كل من جناب الهمام افخم سيدي محمد الجلولي وزير القلم وجناب امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي اثناء مقامه بمعرض باريس سنة ١٨٨٩ فنالا من جلالته مزيد الالتفات وكان مقتصدا في ماكله وملبسه الا في المواكب الرسمية فانه كان له من التبذخ ما يعجز عن وصفه اللسان اما عرشه الملكي فقد قومه بعض الجواهرية بمائة وستين مليونا من الفرنكات بين ذهب وحجارة كريمة وكانت له رافة على الاولاد وكان محبوبا لدى اسرته فتوفى عن ثلاث عشرة كريمة وثلاثة انجال اكبرهم سنا وهو سيادة ظل السلطنة لا يسوغ له الملك لانه ابن جارية عثمانية وهو والي اصبهان في التاريخ وابنه الثاني من احدى كريمات الملوك وهو ولي عهده ووارث ملكه واسمه مظفر الدين خان له من العمر خمسة واربعين سنة ويروى انه ذو مدارك سامية يحسن لغات عديدة منها الفرنسوية وقد بارح قاعدة ولاية اذربيجان حيث كان قاصدا طهران وهو امير مشهور بدماثة الاخلاق ولين العريكة محبوب عند قومه فالامل انه لا يحدث عن ولايته ما يكدر الراحة رغما على ما اشيع من ان العساكر ميالة لاحد اخوته وان انكلتيرا ساعية في بث الفتنة بالبلاد ولما كان مظفر الدين خان من الميالين لفرنسا وكانت علائق والده المرحوم ودية مع الدولة الروسية فلا شك ان انكلتيرا ترجع من مساعيها بالخيبة والخسران

اصبحوا في حاجة حاتمة الى المنشطات من الحكومة العمية مزيد الاعتناء والالتفات ليتداركوا في مضمار الترقيات التجارية والمصالح الصناعية ما فات ويندرجوا في مسالك التقدم والاحياء تدرجا تاكدت الحاجة اليه في هذه الاوقات

البقاء لله

فاتنا ان نذكر ان الفاضل الخير الشيخ السيد الحاج علي بن ابراهيم بن احمد الشريف انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين ٢٤ من شوال وقد كان رحمه الله خيرا عفيفا بارا محسنا ذا صلابة في دينه متشيعا في حب الصلاة على سيد الكائنات وآل بيته متفانيا في محبة شيخه القطب الرباني الشيخ سيدي محمد بن عيسى يلقن الطريقة المذكورة بزاوية سيدي الحاري محبوبا عند تلامذته وصبيحة يوم الثلاثاء شيعت جنازته لمقبرة الجلاز بمحضر جم غفير من اعيان المسلمين وصلى عليه بالمقبرة العلامة النحرير صفوة الاخيار الكمل الشيخ سيدي احمد الشريف باش مفتي السادة المالكية نقيب السادة الاشراف والامام الاكبر للجامع الاعظم وتولى لحده اربعة من الاشراف نخص منهم بالذكر شيخ سجادة الطريقة العيساوية الفاضل الزكي الشيخ سيدي احمد الشريف نسئل الله ان يفرغ عليه شآبيب الرحمة والغفران وان يسكن اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

ونحن تلقاء هذا الخطب الجلل لا يسعنا الّا ان نسال لهذه المملكة الاسلامية التوفيق الى ما يعود عليها بالعز والتمكين ونرجو من الله ان يلهم ولاة امورها الى ما فيه اصلاح امور المسلمين كما نستمطر من مالك الملكوت ان يبرد ثرى جلالة الشاه ناصر الدين وان يسكنه فسيح جنته امين

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الوزارة الفرنسوية الجديدة

يوم الاربعاء الفارط تشكلت الوزارة الفرنسوية بهمة المسيو ملين رئيس السيناة سابقا على الصورة الاتية

جناب المسيو ملين رئيس الوزراء ووزير الزراعة
« هانوتو وزير الامور الخارجية
« بارتو وزير الداخلية
« كورشي وزير المالية
« دارلان وزير العدلية
« لوبون وزير المستعمرات
« الجنرال بيو وزير الحرب
« الاميرال بينار وزير البحرية
« رامبو وزير العلوم والمعارف
« بوشي وزير التجارة
« تورل وزير الاشغال العامة

ومن الغد تقدمت الوزارة على هذه الهيأة لمجلس النواب واعلنت بمنهجها السياسي في تدبير الامور وهي وزارة جامعة للاراء الواضحة التي ترتضيها الامة قاصدة اصلاح ذات البين بين الاحزاب المتنافرة تلقتها الجرائد الفرنسوية بمظاهر الامل بتوطيد سياسة المملكة داخلا وخارجا فاذا خفقت مساعي هذه الوزارة المعقود بنواصيها كل امل تعين حل عقدة مجلس النواب وتجديد الانتخاب وهو خلاف ما يرتضيه الجمهور في مثل هاته الاحوال وقد عاد جناب المسيو هانوتو بهذا التشكيل لمنصب وزارة الامور الخارجية فكان لذلك الخبر ابتهاج في نفوس الراغبين في حل المسالة المصرية وهي مسالة كان اظهر فيها جنابه من الصرامة في العمل واللين في القول ما قاوم به رجال السياسة الانكليزية وارتاحت له نفوس كل من يهمه حل المسالة المصرية وكان من بين اولائك الوزراء اثنان حلا ضيفان بالديار التونسية اثناء الرحلة العلمية التي كان جناب عمدة الجمهورية قابضا لعنانها متوليا اكرامها اثناء جولانها وهما المسيو رامبو وزير العلوم والمعارف والمسيو بوشي وزير التجارة

المسالة المصرية

جاء في رسالة من صان بطرزبورغ الى بعض الجرائد الفرنسوية بتاريخ غرة مايه الجاري الى جريدة النوفوستي عن مكاتبها بلندرة ان احد وزراء انكلتيرا في التاريخ ذكر له ان دولته عالمة حق العلم بما يجب اعطاءه من الترضية لفرنسا والروسية بخصوص المسالة المصرية فانكلتيرا مصممة على ان لا تسمح لاية دولة كانت بان تحتل محلها اذا خرجت من القطر المصري فاذا تحققت الامال من الحملة السودانية فيمكن لانكلتيرا ان تحافظ على الصعيد من الاوطان التي باعالي النيل الى منطقة خط الاستواء وان توطد بذلك الامن على القطر المصري فتمد سكة حديدية من سواكن الى النيل وتقيم معاقل ومراكز عسكرية بين بربر والجهة القبلية من الخرطوم وبذلك لا يمكن للمهدي ان يحمل على القطر واذ ذاك يسوغ لانكلتيرا ان تخرج بعساكرها من القاهرة ومن وادي النيل ترضية لفرنسا والروسية ويبقى الانكليز باعالي النيل قابضين على مفاتيح القطر المصري وتبقى مصر من بربر الى اسكندرية بلاد حرة تحت حكم وسلطة الخديوي المعظم فان الحت اوربا بخصوص عزلة ترعة السويس فان انكلتيرا لا تعارض في ذلك ادنى معارضة

اما رسم الحرب التي يقصد الانكليز القيام بها في السودان في الخريف القابل فهو على ما ذكرته احدى الجرائد الانكليزية والقصد من ذلك اقامة حدود اصطلاحية لوقاية القطر المصري من هجمات الدراويش ولكن هذا الرسم يستلزم استيلاء الانكليز على دنقله وكسلا وبربر

وبالجملة فالذي يتراى من مثل هذه الرواية ان الانكليز اذا ما اضطرتهم ظروف الاحوال ورأوا ان لا مناص من اجابة داعي فرنسا والروسية والباب العالي في الانجلاء من القطر المصري يودون ان تبقى بايديهم مفاتيح القطر حتى اذا ما سنحت لهم الفرصة وامكن لهم احداث قلاقل سياسية زحفوا بقوى عسكرية ورجعوا الى ما كانوا عليه من الاحتلال ولا شك ان مثل هذه المخادعات لا تروج على دهاء سياسة الدول القائمة بحق الدفاع وان كان القصد من ترويجها تضليل الافهام وتعويد الاسماع

قصاص عادل

من ابشع الفضائع التي ارتكبها الارمن اثناء الحوادث الشريرة ان احد الارمن القاطنين بمصر اجتمع يوما بعسكري من رديف جنود الدولة العلية فاظهر له الارمني توددا واستدعاه الى تناول الطعام بمنزله فانخدع العسكري المسكين وسار مع الشقي حتى اذا وصل الى المنزل عمد الارمني الى قتله غدرا وقد كان لهذا الخبر اسوء وقع في نفوس المصريين وخاضت فيه جرائدهم اذ ذاك ثم ان الحكومة المصرية القت القبض على القاتل واحالته على الحاكم الاهلية فحكمت عليه بالاعدام وقد جرى القصاص اخيرا على ذلك الشقي الذي شنق امام احدى الثكنات العسكرية بمصر بمحضر الجم الغفير

ومن اغرب ما روته الجرائد في هذا الحادث ان الحضرة الخديوية اتصلت بستين رسالة برقية من اعيان الافرنج وعريضة ممضاة من عدد وافر من المسيحيين يطلبون العفو على القاتل الشقي فلم يلتفت سمو عباس باشا الى تلك المطالب الغريبة التي لا يخفى ما فيها من التعصب القبيح وابى الّا تنفيذ الحكم فجرى القصاص العادل كما اسلفنا وذلك جزاء الخائنين

مراكش

جاء في مكاتبة من طنجة بتاريخ ٢٩ افريل الفارط ان وزير الامور الخارجية لحكومة مراكش اتصل يوم الاربعاء قبل التاريخ بمائة وخمسة واربعين الف دولارا على الحساب من الخمسين الف ليرة انكليزية ثمن مشترى دولة المغرب لراس جوبي ودفعت الحكومة المشار اليها من الغد اربعة آلاف وستمائة دولار عن تعدي سكان الارياف بمحاولة النهب على قارب انكليزي في ١٥ سبتنبر المنصرم وفي عزم معتمد انكلتيرا القائم الان بمراكش ان يطلب غرامة عن مثل ذلك التعدي وقع في ٢٨ مارس الفارط وقد وقع اقتبال ذلك المعتمد من طرف رجال المدن بغاية الاحتفاء

اما الدواعي العدوانية فلا تزال متمكنة بين مولاي عبد العزيز واخيه مولاي محمد وبذلك توقف دولاب الزراعة وتعطلت الاشغال فالسكان عاجزون عن دفع الضرائب والحكومة عينت لاجراء طرق الغصب على الخلاص انفارا من العساكر اصبحوا نازلين على السكان

وفي رسالة من مدريد بتاريخ ٢٨ من الشهر ان عرب الارياف هاجموا شرذمة من عساكر الاسبانيول وجرحوا منهم اثنين فطلب حاكم مليلة من حكومة المغرب عقاب المعتديين وصدر له امر من وزير الحرب باستعمال الحزم الى ان يحصل على الترضية اللازمة وهاجم العربان مركزا عسكريا بتراب الاسبانيول فيما يقال

الفقر بسردانيا

افادت اخبار سردانيا ان اهالي الجزيرة اصبحوا في ضنك من العيش وتذمر من الفقر المدقع تقشعر له الجلود وقد خاض بعض جرائد الجزيرة في امر هذه الحالة الى ان قال من جملة التفصيلات انه لا يمكن لاحد ان يتصور التعاسة والضنك الذي اصبح سائدا على سائر جهات هذه الجزيرة ويكفي في تصور حقيقة تلك الوطاة ان نقول ان بلد لوتشري اصبح الثلاثة اخماس من اهاليها يقتاتون من اعشاب الفلاة يرعون بها كما ترعى الاغنام والمعز فلا تعهد العقول مثل هذه السنة الدهماء ولا مثل هذه البلوى

واذا كانت هذه حالة الشعب الايطالياني لا في جزيرة سردانيا فقط بل في كثير من جهات ايطاليا لاسيما صقلية التي خيم عليها الفقر واصبحت تصادرنا بالفلتاء فيحقك ما معنى تجشم الحكومة الايطاليانية وتطاول اعناق رجالها لمحاربة الحبشة والسودان تحت الداعي الازلي والتعليلات الفاضحة وهي نشر لواء التمدن والعمران ايعجب المرء بعد هذا ان تظفر ايطاليا من مساعيها بالخيبة والخسران

حوادث داخلية

اسطول البحر المتوسط

صبيحة يوم الاحد الفارط رسى امام حل... الوادي الاسطول الفرنساوي قادما من الجز... وسيبارح المياه التونسية في الثالث عشر من الش... وهذا الاسطول لقيادة جناب الاميرال (جرفي) الش... الذي عقدت بواسطته المحالفة بين الروس... وفرنسا في سنة ١٨٩٢ وهو متركب من ستة ع... بارجة حربية منها سبع مدرعات من الط... الكبير اضخمها الدارعة المسماة (برنوس) وه... جديدة الصنع لم تتقدم لمياه تونس في ما مض... والبقية كلها جاءت للشواطي التونسية ... السنين الفارطة وفي صحوة اليوم المذكور نز... جناب الاميرال واركان حربه الى البر ازيد... جناب الوزير المقيم العام فرد له جناب الم... ملي هاته الزيارة على متن الدارعة (برنوس) وفي صبيحة امس التاريخ تشرف الامير... بمقابلة حضرة مولانا دام علاه مصحوبا بجنا... الوزير المقيم وباركان حربه فقدم لمولانا مرا... الاحترام واعرب عن مزيد اهتمام الحكومة الجمهو... بهذا القطر الميمون في ظل عنايته السامية فرح... مولانا دام علاه بقدومه واعرب عن سروره به... الاهتمام العائد بالنفع على الخاص والعام ... ذلك الحين قلدته الحضرة السامية الصنف... الاكبر من نيشان الافتخار فخرج جناب الامير... شاكرا عما شمله من امزيد الالتفات ودعا لمو... بطول البقاء وفي تلك الجلسة اشعر جنا... الاميرال مولانا ان الاسطول سيقيم بالمياه التونسي... الى الثالث عشر من الشهر الجاري ثم يتوج... للجهات القبلية ومنها يرجع الى المياه الفرنس... على طريق عمالة الجزائر

وفي عشي هذا اليوم تفتح ابواب السف... الفرنسوية لقبول افواج الزائرين من النز... وغيرهم بمناسبة قدوم الاسطول الفرنساوي لتون...

اثمار المؤتمر العلمي بتونس

نشرت غالب جرائد باريس المعتبرة (كالط... (والفيقارو) (والجرنال) (واليكلير) وغيرها فص... صافية بشان سياحة البعض من اعضاء الم... العلمي ومن اعيان علماء باريس مع جناب الو... المقيم داخل المملكة التونسية وتكلمت كلها ك... يسر حضرة قرائنا الكرام يدور على امتداح اه... هاته البلاد المشتهرين بمكارم الاخلاق و... الاعراق مع ميلانهم الزائد للتمدن والحضر... واقبالهم على تعلم العلوم واللغات الاوروباوية ... ان مكاتب صحيفة الطان الذي كان من ض... القافلة الوزيرية اطنب في الثناء على الوج... الفاضل الماجد السيد محمد بن خليفة عامل جل... وحفيده الانجب الاسعد السيد الصادق خليفة لما اعد المذكوران من الاكرام والحفاوة بج... المسيو ملي ورفقائه خلال زيارتهم اعمل جل... وكان من جملة اصحاب جناب الوزير المقي... السفراء اثنان من اعيان السياسيين انتخبا للوزارة من حين رجوعهما لباريس احدهما اليوم وزير المعارف والاخر وزير للتجارة . فاذا اعتبرنا مع هذا ما هو مقرر باذهان ارباب الحل والعقد بالديار الباريسية بخصوص المملكة التونسية يمكننا ان نجزم بان المؤتمر العلمي الذي انعقد بين اظهرنا لاال الشهر الفارط سياتي ان شاء الله باحسن ثمرة على اهالي هذا البلد السعيد المستظلين بظل ميرهم ذي الراي السديد

ليلة انس

ليلة الجمعة الفارطة اعد جماعة من اصدقائنا في عدد ٢٦ نفسا مادبة فاخرة لحبيب الجميع الفاضل الماجد الكامل السيد محمد الاصرم مدير الغابة وذلك بمناسبة ارتقاء جنابه لرتبة (افسيا داكادمي) التي اتحفته بها حكومة الجمهورية بمقتضى مطلب جناب الوزير المقيم العام فكان لتلك الليلة الطف تذكار يبقى مخلدا في الاذهان لما ان غالب المعزمين كانوا من قرناء واصدقاء مدير الغابة تغذى معهم بلبان المعارف في رياض المدرسة الصادقية نسال الله ان يجعل هاته الرتبة عائدة عليه بالفلاح وان يهيا لاقرانه اسباب التقدم والنجاح

مكافاة مستحق

سرنا وسر الجمهور ما بلغنا من ان وزارة العلوم والمعارف بدولة الجمهورية الفرنسوية قدرت ما قام به الثقة الوجيه المتفنن السيد سليمان النيقرو شيخ امناء البناء والتعمير المتوظف بهذه الصفة بالادارة البلدية من كامل المزية والخدمات المرضية فاحسنت اليه بالوسام العلمي (اوفيسي داكادمي) وهو احسان صادف محله كان السيد سليمان المذكور مستحقه واهله ويكفي بيراعة صاحب الامتياز وتضلعه في اشغال البناء والتعمير شاهدا وان لم يتخرج في مدرسة فنية ان نذكر ما كان له من الايادي البيضاء في رسم بناء القسم التونسي بمعرض باريز سنة ١٨٨٩ على الوضع العربي اللطيف مما شهد له به مهندس المعرض المسيو الادان وصومعة جامع الزيتونة التي اعيد بناءها جمشكة نظره فاصبحت بهجة للناظرين ومحل اعجاب للزائرين لذلك كان لهذا الامتياز احسن وقع في انفس المنسبين فنهني السيد سليمان النيقرو بهذا النيشان نسال الله له الترقي في معارج العرفان

الفتاوى الكاملية

اشرنا في عدد مضى الينا بنسخة من هذا الكتاب الجليل بعث بها حضرة صاحبه العلامة الفاضل والدراكة الكامل الشيخ سيدي محمد افندي كامل ابن مصطفى مفتي الديار الطرابلسية على مذهب الامام ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وعن سائر الائمة الهداة وقد سرحنا طرف الطرف فيه فاذا هو كنز من علم جليل يدل على ما لصاحبه الهمام من الباع الطويل احتوى على نحو ستين بابا من ابواب الفقه في العبادات والمعاملات والحدود نحى فيه مصنفه وجامع درره منحى المولفين الاعلام من ايمة الاسلام كالحجة خير الدين الرملي نفع الله به وهذا الكتاب هو زبدة ما اجاب به حضرة الباش مفتي المشار اليه في السنين الاخيرة عن اسئلة فقهية وردت عليه من الافاق الطرابلسية وغيرها وقد ضمنه عدة فتاوى مهمة لشيوخ من المجلس الشرعي الحنفي بتونس كالعلامة المقدس الشيخ محمد معاوية نور الله ضريحه والعلامة الهمام حضرة مولانا شيخ الاسلام وكاهيته الشيخ العلامة سيدي احمد كريم المفتي الحنفي كما حكى فيه جنابه العلمي مسامرات طريفة علية جرت بينه وبين بعض شيوخ المذهبين خلال ضيافته بالديار التونسية اواخر المائة الفارطة ننقل منها هنا ما حكاه عن نفسه وعن العلامة المرحوم الشيخ صالح بن فرحات المفتي المالكي برد الله ثراه

قال حفظه الله اثر نقله لجواب عن سوال صدر من الشيخ صالح في الكلام على الجنة والنار ما نصه (لطيفة) اجتمعت بالشيخ المذكور في بيته بحاضرة تونس فاستقبلني عند باب داره فلما رءاني اقبل علي وعانقني وانشد

تحي بكم كل ارض تنزلون بها
وانتم في عيون الناس اقمار

ولما دخلنا البيت وجلسنا بزاوية منه امر بفتح كوة لزيادة الضوء فدخلت الشمس فاصابته لكونه مقابلا لها دوني فقال له الخادم الذي فتح الكوة اخاف ان تصيب الشمس الشيخ يعني العبد الفقير فقال الشيخ حفظه الله تعالى على البداهة « لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر » فانظر للطافة هذا الكلام مع قوله اولا وانتم في عيون الناس اقمار والله تعالى اعلم اه

ومن اراد الحصول على الكتاب المشار اليه فليراجع بحاضرة تونس الشريف السيد عمر بن نصر القرافي الفاسي الكتبي بسوق القطن ومن اراده بطرابلس الغرب فليراجع السيد احمد بن حيون بقرب سوق الترك

وردت لنا القصيدة الاتية من انشاء البارع الاديب الحائز من ضروب البلاغة على اوفر نصيب العالم النحرير الشيخ السيد الحاج محمد طريفة المفتي بصفاقس هنى بها البارع الوجيه الاكمل صديقنا السيد خليل بوحاجب بمناسبة انعام الحضرة الشامخة العلية عليه بالصنف الثالث من نيشان الافتخار ونصها

ثغر السعود بدى لكم يتبسم
وغدى على ترفيع شانك يقسم
ورياض نجحكم غدت مخضرة
وهزار ريحكم بها يترنم
وبدور سعدكم انار ضياءها
في ليل كربي كل ما هو مظلم
ونسيم افراحي يوم ملاكم
اضحى بكل مواطني يتنسم
واتى ينشقني نوافح روضكم
ويقول لي اضحت غروسك تطعم
فجعلت من طربي اميل كانني
ثمل واني لم اذق ما يحرم
لم لا وان سرورنا برقيكم
ملا الحشى منا فاني يكتم
لم لا وقد ايقنت اني في الورى
بعلاكم جزما اعز واكرم
لم لا وانت ابن الذي عن فضله
قد اجمع الناس الكرام وصمموا
انموذج العرفان بل هو سلكه
فيه جواهر كل علم تنظم
حاز الكمال ومال عن اضداده
طرا بعزم فيه وهو الاحزم
حتى دعوه بسالم وانا علي
علم بان الصدر منه الاسلم
لا غرو ان خاللت كل خلاله
اذ في دعائك بالخليل توسم
يايها الابن الذي نيشانه
فيه لشاني رفعة وتقدم
اني سررت بما منحت من العلا
والاب يفرح بابنه اذ يعظم
فاليوم اهنيكم باحسن رتبة
اضحت بها اثار مجدك تعلم
وبها اهني النفس متى مثل ما
هنيتكم لكن هناءي اعظم
فابشر بما ترجوه يا ابني واجتهد
في طاعة المولى فانك تغنم
واعلم بانك لا محالة مرتق
رتب العلا ولك المعارف سلم
واسلم ودم في عيشة مرضية
وعليك من حفظ المهيمن طلسم
واهنا بما يومي اليه الفال في
تاريخه لا زال قدرك يعظم

٦٩ ٢٢٤ ٩٢٠

مجلة معلومات

عادت جريدة معلومات الغراء الى عالم الظهور فبرزت تختال في ثوب قشيب بعد ان احتجب سناها عن الابصار حينا من الدهر لاسباب ادارية بهمة مديرها الفاضل ومحررها الكامل عزتلو طاهر بك وهي كما لا يخفى من اعز الجرائد العثمانية التي زيادة على تحلي نطاقها بوشاح الرسوم اللطيفة والاشكال الطريفة التي يرى بها القاري مآثر التقدمات العثمانية راي العين في ظل الحضرة الشامخة السلطانية اصبحت وقفا على خدمة المعارف والفنون وتعميم نشرها بالاقطار الاسلامية الى درجة حاكت ان لم تقل فاقت بها امثالها الاوروباوية فنحن نشكر لحضرة محررها الفاضل ونحث اخوان الادب على الاقبال عليها

ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان البريطان

وما تدري نفس باي ارض تموت

سبحان من قدر الانفاس بالازمنة والامكنة طبق ما اقتضته الارادة الازلية وقد كنا منذ اشهر اخبرنا بان الحاضرة التونسية تشرفت بقدوم فرع بني شيبة الذين خصهم الله بسدانة بيته بسدانة بيته الحرم في مكة المشرفة القدوة الفاضل الهمام الكامل الشيخ سيدي زين العابدين الشيبي رضي الله عنه وقد لاقى من الخاصة في البلاد ما يليق بمقامه الاسنى غير انه اعتراه انحراف في مزاجه شق به عليه صوم رمضان الفارط وخرج لاستنشاق الهواء الطيب في احد بساتين المرسى ولم يزل الضعف يتزائد به ويستريح احيانا حتى انه في يوم الاثنين الذي قبل الفارط قدم من المرسى الى الحاضرة في القطار الملوكي عند مقدم الحضرة العلية ولكنه بعد رجوعه ظهر عليه تعب افضى به الى ختم انفاسه عند غروب شمس يوم الخميس الفارط وحضر له هنالك اعيان من عواده واحبابه وتولت الحضرة العلية خلد الله بقاءها تجهيزه ووقع الاحتفال بتشييع جنازته قبل الزوال من يوم الجمعة وتبرك بالحضور لها خواص القصر الملوكي ومن وصلهم خبر وفاته من الاعيان ودفن بالزاوية الجديدة جوار الشيخ سيدي عبد العزيز قرب سيدي محي الدين ابن العربي رضي الله عنهم واسف لوفاته من عرفوا فضائله وكمالاته عليه رحمة الله

اما اخبار ولاية آله مشيخة سدنة الكعبة المشرفة فهي مذكورة في القرآن ولا توجد ولاية في الاسلام بتولية الله الّا ولاية بني شيبة وهنا نتيمن بذكر عمود نسبه الكريم وشيء من خبره رضي الله عنه فهو رفيع الجناب شهيد الاغتراب الشيخ سيدي زين العابدين ابن عبد الله بن محمد بن زين العابدين محمد بن عبد الله المعطي ابن عبد الواحد بن محمد بن قاسم بن ابي السعود بن فخر الدين ابي بكر بن جمال الدين محمد بن عمر بن محمد بن علي بن غانم بن محمد بن مفرج ابن محمد بن يحيى بن عبيده بن حمزة بن بركات بن عبد الله بن جعيب ابن شيبة بن جبير بن شيبة الصحابي رضي الله عنه وعنهم ابن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار بن قصي وجميع هولاء كانوا سدنة الكعبة واخبارهم مبسوطة في كتب السير وتواريخ مكة والولاية مستمرة في الاكبر من عهد خزاعة على ما نقله ابن اسحق في السيرة واستمر على ذلك عمل الصحابة منهم فمن بعدهم الى هذا اليوم وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة الى عثمان بن طلحة بمحضر ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذوها يا بني ابي طلحة بامانة الله تعلى خالدة تالدة لا ينزعها منكم الّا ظالم ولذلك استمرت في الاسلام بايديهم الى هذا اليوم وذلك معدود من المعجزات النبوية اما خبر مقدم هذا الميمون فان اخاه